ناري	هوائي	مائي	ترابي	طبايع
ا	ب	ج	د	مراتب
ه	و	ز	ح	درج
ط	ي	ك	ل	دقايق
م	ن	س	ع	ثواني
ف	ص	ق	ر	ثوالث
ش	ت	ث	خ	روابع
ذ	ض	ظ	غ	خوامس

من الموجودات كلها وهي ابجد هوز الى اخرها كما تقدم وهذه الحروف لها اسم مشتق من القدره وقد تعلقت القدرة به فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقال الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الى غير ذلك من الامثله وقال تعالى وما ارسلناك من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وبعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه القران على كل كتاب انزله وبين فيه ما كان وما يكون وان محمدا صلى الله عليه وسلم اخر الانبيا كما ان القران اخر الكتب وانقطاع الوحي من السما لانه اخروية الكمال كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهذا الكتاب هو العلم المكتوم والسر المخزون وهو معرفة رموزه وان الثمانيه وعشرين حرفا التي هي حروف المعجم سر الله في الوجود وقد اورد الله منها في اوايل السور حروفا مقطعة وهي اربعة عشر حرفا وهي الحروف النورانيه وهذه الحروف المقطعة من غير تكرار وقد جمعت في كلمات منظومة وهي من قطعك هله سحيرا وانزل الله تعالى منها في بعض السور حرفا حرفا مثل ص ق ن وفي بعضها حرفين حرفين مثل طه طس يس حم وفي بعضها ثلاثا مثل الم الر وفي بعضها اربعة مثل المص المر وفي بعضها خمسا مثل كهيعص حمعسق ولم يزد على ذلك شيئا ولذلك حكمة اودعها الله عز وجل قال الله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وقد كان علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه يدعوا في الشده ايد يقول يا كهيعص يا حمعسق اعوذ بك من الذنوب التي تحبس عنا غيث السما واعوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم واعوذ بك من الذنوب التي تشمت الاعدا انصرنا على من ظلمنا وقيل ان الجنيد رضي الله عنه كان يقول كهيعص بكاف كفايتك وبها هديت وبها يسرنا وبعين عوفيت وقيل عرفت وبصاد صدقت لا اله الا انت الله عق اردا بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم واسئلك خير ما عندك وخير ما

مجربه

دعاء علي في الشدائد

١٠٧

ما تجربه على ايديهم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقال تعالى ولقد اتينا داوود وسليمان علما قال بعض المفسرين ان ذلك هو الاسم الاعظم الذي تركب من الحروف الشريفه الوارده في اوايل السور وهي الحروف النورانيه وقال تعالى في حق الخضر عليه السلام وعلمناه من لدنا علما وقال تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى او اثارة من علم قال يعني الخط وروي عن مجاهد في قوله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا يعني الخط وهي الحروف الحاويه لجميع الحكمة وقال محمد ابن سبعين الخط اصل الروح وذكر كعب الاحبار ان اول من كتب ساير الكتب ادم عليه السلام قبل موته بثلاثماية سنة في طين ثم وضعها في سور الثرا فهي الى الان قال انه اذا تحرك في عالم الشهاده جسم ظهر في عالم الغيب اسم وروح ووكل بكل حرف ملك فالحرف يحفظ الملك والملك يحفظ الحرف تحت تصريفه بالمشيئة بعد ذكل حرف من حروف الاسما من الملايكة المسخرات تحت تصريف الحروف والحروف تحت تصريفهم مسخرات بما هو في الوجود بالله تعالى واما حقيقة الحروف من حيث الجملة فهو لفظ مشترك يطلق على اللفظ من اي جنس كان من المخلوقات وهي على ثلاثة اقسام القسم الاول من الحروف الفكريه وهي التي يتصور النفس بتقطيع هذا الهوا الخارج من المتنفس في بعض طريق ذلك الهوا من الصدر الى الشفتين وتسمى هذه الحروف الفكرية العلوية لانها روحانية صفة النفس وهي لا تتبدل وهي الحروف الطبيعية الاصلية التي عليها عقلها المتكلمون والقسم الثاني الحروف اللفظيه وهي موجوده في كل متلفظ وتسمى هذه الحروف الحروف المتوسطه لانها من الحروف الفكريه الرقميه الخطية والقسم الثالث من الحروف الرقمية وتسمى السفلية وكان علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه يقول بالحروف والعدد وكان احب الناس وبعد فاعلم ان الحروف مفردة ومزوجة فالمفردة عندهم ا ب ج د الى اخرها والمزوجة ا ب ت ث الى اخرها وبالنظر الى عددها ان المفردة هي التي يكون عددها فردا مثل الالف والجيم والهاء والزاي والطا وغير ذلك والمزوجة هي التي يكون عددها شفعا والحروف منها علويه وسفليه فالعلوية هي التي للكواكب العلويه والسفلية هي التي للكواكب السفلية والنورانية هي التي في اوايل السور والظلمانية هي التي

الحروف الفكريه

اللفظية

الرقمية

Copyright © King Saud University